

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

جودة أشغال توسيع وتقوية الطريق الجهوية رقم 504 بإقليم جرسيف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الأشغال المتعلقة بتوسيع وتقوية الطريق الجهوية رقم 504 من النقطة الكيلومترية 192+692 إلى النقطة الكيلومترية 226+701 على طول 34,009 كلم بإقليم جرسيف، توجد في مراحلها النهائية.

وحيث أن صاحب المشروع، هو صندوق تمويل الطرق، وأن تكلفته تقدر بـ 79,4 مليون درهم، ومدة إنجازه حددت في 18 شهرا، وقد أعطيت له الانطلاقة يوم السبت 29 يوليوز 2023، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله على العرش.

وحيث كان من المنتظر أن تساهم هذه الطريق، بعد انتهاء أشغالها، في تحسين مستوى الخدمة وتقوية وتعزيز السلامة الطرقية، وتقليص مدة التنقل، وتحسين نقل وتسويق المنتجات المحلية، وكذا المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة وفك العزلة عن الساكنة القروية وتسهيل إدماجها في النسيج الاقتصادي والاجتماعي.

وحيث أنه بالإضافة إلى التأخر المسجل في أشغال هذا المشروع، التي تجاوزت مدته ستة أشهر، تعالت أصوات العديد من سكان جماعة الصباب، تطالب بالوقوف على جودة الأشغال ومدى مطابقتها لدفتر التحملات، سيما مع تسجيلهم لمجموعة من الملاحظات التي تؤكد تدهور الطريق وتردي وضعيتها، ووقوع حوادث سير خطيرة بين الفينة والأخرى.

وحيث بالإضافة إلى ذلك؛ ينتقد الجميع اعتماد نظام التغطية السطحية "Bicouche"، بالرغم من كونها طريق جهوية من جهة أولى، وتجاوز اعتماد هذا النوع من الأشغال في الوقت الراهن من جهة ثانية.

لذلك؛ أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزارتك من أجل إيفاد لجنة مركزية لمراقبة جودة أشغال توسيع وتقوية الطريق الجهوية رقم 504 بإقليم جرسيف؟

- ولماذا اعتمدت مصالحكم نظام التغطية السطحية "Bicouche" بهذه الطريق رغم أننا في 2025، وأن الأمر يتعلق بطريق جهوية؟

- وما هي الجدولة الزمنية التي ستعتمدها وزارتك للوقوف على مكان الخل وتصحيحه؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز